المستقبل
AL-MUSTAQBAL
المستقبل - الأربعاء ١٦ نيسان ٢٠٠٨ م ١٠٠ ربيع الثاني ١٤٢٩ هـ
AL - MUSTAQBAL - Wednesday 16 April 2008

شحادة: أطلقنا خطة متوسطة الأمد لتحقيق هذا الهدف

السنيورة يتسلّم برنامج تحرير الاتصالات والهيئة المنظمة تدعو المهتمّين لإبداء الرأي

دعا رئيس «الهيئة المنظمة للاتصالات» (TRA) كمال شحادة جميع الهيئات الاقتصادية والنقابية والأكاديمية والشركات وكل المهتمين بشؤون خدمات الاتصالات، أو الذين ينوون الاستثمار فيه، إلى الاطلاع على مسودة «برنامج تحرير قطاع الاتصالات» (Liberalization Roadmap) الذي أعدته الهيئة، وإلى إبداء الرأي فيه، بهدف تطوير أفضل الخدمات على هذا الصعيد.

وفي بيان صادر أمس، قال شحادة إن الهيئة التي وضعت خطة متوسطة الأمد لتحقيق أهدافها، تدعو الجهات المذكورة إلى مراجعة مسودّة «برنامج تحرير قطاع الاتصالات» المطروحة للتشاور العام، وهي متوافرة على موقع الهيئة الإلكتروني (www.tra.gov.lb)، وأعلن أن الهيئة سلمت البرنامج لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة الأسبوع الماضي، وتستعد حالياً لإطلاق مزايدة عالمية لحيازة الشركات التراخيص الوطنية للحزمة العريضة (Broadband)، تشمل بناء شبكة اتصالات دولية ووطنية تغطي كل لبنان لتقديم أفضل الخدمات، بما يسمح للبنان بتحقيق قفزة نوعية كبيرة من خلال استقدام الشركات الفائزة لأفضل التقنيات وأكثرها تطوراً.

وقال شحادة إن إطلاق هذا البرنامج يسمح للبنان باستحداث الكثير من فرص العمل خلال عامين أو ثلاثة، ويعزز تنافسية القطاع، ويضخ مئات ملايين الدولارات في الاقتصاد اللبناني خلال بضع سنوات.

وأوضح أن غرض الاجتماع مع الرئيس السنيورة كان تسليمه برنامج الهيئة لتحرير قطاع الاتصالات، وأن أهم ما جاء فيه هو تقديم الهيئة لأول مرة تصوراً شاملاً ومتكاملاً لبرنامج تحرير القطاع بما فيه تأمين انتشار خدمات الحزمة العريضة في كافة أنحاء الوطن، بما يتطابق تماماً مع سياسة الحكومة وبيانها الوزاري وتعهداتها في مؤتمر «باريس -٣» وقانون الاتصالات ٤٣١/٢٠٠٢.

وأشار إلى أن تقديم هذا البرنامج يعتبر ترجمة لالتزامات الهيئة تجاه الحكومة لجهة القيام بمهمة تحرير القطاع، وإنجاز ما تعهدت به من إعداد برنامج طموح وسريع يخدم مصلحة المواطن اللبناني بالدرجة الأولى، مردفاً أن البرنامج وُضِع بعد الاستفادة من استشارات عدد كبير من الخبراء والشركات، ومضيفاً أن عملية طرح البرنامج للتشاور العام جزء هام من طريقة عمل الهيئة المبنية على الشفافية وعلى التماس رأي كافة الأطراف المعنية مباشرة بهذا البرنامج.

وأوضح شحادة أن البرنامج يتضمن جدولاً زمنياً واضحاً لعملية إصدار التراخيص والأنظمة وكيفية معالجة مشاكل سوق الاتصالات، وقال «يعطي هذا البرنامج نظرة شاملة ومتكاملة للتحول من قطاع احتكاري إلى سوق اتصالات تنافسية بجميع خدماتها، وهذا الجدول الزمني الطموح يدل على النتائج التي نتوخاها سريعاً، ويساعد الشركات على إعداد خططها بناء عليه، وفيه دعوة صريحة للمستثمرين المستعدين للمشاركة في السوق».

واعتبر أن «الاهتمام الذي يبديه المستثمرون العرب والأجانب بالاستثمار في لبنان منذ تأسيس الهيئة، يعتبر علامة ثقة بهذا البلد»، فيما تعكف الهيئة على تنفيذ برنامجها، وفيما تكمل الدولة إصلاحات القطاع، ومنها إنشاء «ليبان تيليكوم».

وقال إن «هذا أمر مهم جداً لبلد بحاجة إلى تنويع وتشجيع الاستثمارات فيه، ويصب في خانة تنويع وتشجيع الاستثمار في قطاع الاتصالات، وإعادة لبنان إلى مركز الريادة في المنطقة خلال سنتين أو ثلاث، علماً أن لبنان كان ذي رؤيا ومتقدماً على الدول الأخرى في المنطقة في أوائل التسعينات، غير أن تلك الدول أجرت إصلاحات هيكلية وحررت وخصخصت شركاتها، فسبقت لبنان الذي يعاني ظروفاً غير عادية».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"